

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2292 @ .

( وإذا نحن في الحقائق عدنا % فهي خمر ونحن في أرض حمص ) .  
وأخبرني غير قاضي المعرة من المعريين أن قاضي حمص حضر عندهم وهم على تلك الحال ليشاهد  
أدبهم فحملهم السكر على أن يكلموه بكلام قبيح فعملوا هذه الأبيات اعتذارا إليه و[] أعلم .

وقيل أن قاضي حمص المشار إليه هو ابن مهدي وقد ذكرنا ذلك بإسناد آخر في ترجمة أبي  
الحسين أحمد بن محمد بن الدويذة .

وقعت إلى أبيات بخط الواثق من شعره كتب بها إلى أبي محمد عبد [] بن محمد بن عبد []  
المعري قضي معرة النعمان ويستشفع به إلى عبد العزيز بن علي كاتب الأمير ابن جبهان وقد  
أطلق له ابن جبهان غلة فمطله عبد العزيز الكاتب .

( يا حاكمنا أيامنا مشرقة منذ ولي % ) .

( يا قاضينا ألفاظه تفعل فعل الأسل % ) ( لي صلة ما وصلت قد ضاق فيها حيلي % ) .

( جاد ابن جبهان بها أكرم أهل الدول ) .

( فانظر ألي نظرة تكشف عني غللي % ) .

( صدق طنوني كلها فيك وحقق أمني % ) .

( إليك أشكو المطل من عبد العزيز بن علي % ) .

( أريد ما صاحبه بخطه وقع لي % ) إذا اغتدا ممثلا لأمرك المتمثل % ) .

( فوص للكيال بي وصاة شهم بطل % ) .

كذا بخطه وينبغي أن يكون ( فوص لي الكيال بي % ) .

( في هزه قرطاله والرد حتى يمتلي % ) .

القرطال الكيل .

( وقل له إن الوفا في الكيل خير العمل % )